

برنامج دكتوراه التسويق

دراسات نقدية ٢ - الدكتور أشرف الفندي

متطلبات تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠

(نقد أهداف الدراسة - فرضيات الدراسة - مصطلحات ومفاهيم الدراسة)

إعداد: مجدي يوسف أحمد علي



دراسات نقدية ٢ . تكليف رقم (٤)



نقد أهداف الدراسة - فرضيات الدراسة - مصطلحات ومفاهيم الدراسة



متطلبات تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠

https://journals.ekb.eg/article_222076_0d971681f1547971a3b24f650a6ed239.pdf

إعداد: د. الجوهرة بنت عبدالرحمن إبراهيم المنيع

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

الرياض - المملكة العربية السعودية

متطلبات تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠

تم نشر الدراسة في يناير ٢٠٢٢م في المجلد (٣٨) - العدد الأول بالمجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية.
بناءً على التكليف الرابع لمادة دراسات نقدية ٢ - تقديم الدكتور أشرف الفندي، سأقوم بنقدها من حيث:

أهداف الدراسة
فرضيات الدراسة
مصطلحات ومفاهيم الدراسة

01

متطلبات تحقيق الأمن السيبراني
في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠



02

نقد أهداف الدراسة - فرضيات الدراسة - مصطلحات ومفاهيم الدراسة

صيغت أهداف الدراسة بطريقة واضحة لغوياً وتتماشى مع عنوان ومشكلة البحث، وجميعها تنصبّ حول واقع الأمن السيبراني ومتطلباته في الجامعات السعودية وتوجهات رؤية ٢٠٣٠ في التحوّل الرقمي والأمن المعلوماتي. من الملاحظ أن الأهداف غير دقيقة علمياً إذ جاءت عامة فلم توضح الباحثة ما هي الجوانب المقصودة في واقع الأمن السيبراني؟ هل هي تنظيمية أم إدارية أم تقنية؟ لذا يصعب قياسها.

لم تكن الأهداف متدرّجة بصورة منطقية تبدأ بتشخيص الواقع ثم تحديد المتطلبات وأخيراً إيجاد الحلول، وعلى سبيل المثال: الهدفان الأول والثاني بهما تشابه وتكرار في المعنى، ولم يكن هنالك هدف فيه إضافة علمية أو معالجة للفجوة البحثية التي تسعى لها الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة.

يعتبر إتساق الأهداف مع باقي الإجراءات البحثية من أهم مؤشرات جودة البحث العلمي، فكل هدف من أهداف الدراسة لم يؤدي إلى سؤال بحثي أو فرضية مقابلة توضح كيفية إختباره ميدانياً، كما أن الأداة (الإستبيان) التي تم إستخدامها لم تُبنى بشكل واضح وفق أهداف الدراسة الثلاثة.

أما فيما يخص إتساق الأهداف مع مشكلة الدراسة، فالأهداف لم تفصل أبعاد المشكلة ومن ثم القيام بتحويلها إلى محاور بحثية، بالرغم من أن مشكلة الدراسة أشارت إلى ضعف التعاون والتحديات التقنية فلم تكن الأهداف ذات عمق تحليلي ومحددة تعالج جوانب هذه التحديات التي ذكرتها الباحثة في مشكلة الدراسة.

نقد أهداف الدراسة - فرضيات الدراسة - مصطلحات ومفاهيم الدراسة

بالإضافة إلى ذلك لم يوجد إتساق بين الأهداف والتحليل الإحصائي نتيجة غياب الفرضيات الإختبارية. لذا لم تكن أهداف الدراسة متسقة منهجياً مع باقي إجراءات البحث مما يحد من قوة ترابط بناء الدراسة داخلياً.

الأهداف الثلاثة للدراسة كما ذكرت آنفاً صيغت بصورة عامة وغير إجرائية ولا تشمل مؤثرات كمية كالنسب والمستويات لقياس تحقق الأمن السيبراني أو نوعية كالخبرات والممارسات التي يمكن رصدها وتحليلها وصفيًا، كما لم تُترجم هذه الأهداف إلى متغيرات قابلة للقياس.

الأهداف ومشكلة الدراسة ركزت على الأمن السيبراني في بيئة الجامعات السعودية تماشيًا مع التوجه الوطني لرؤية ٢٠٣٠، حيث نبعت الأهداف من مضمون المشكلة إذ تسعى لتشخيص الواقع وتحديد المتطلبات لمعالجة القصور التي أشارت إليها مشكلة الدراسة. إلا أن الأهداف لم توضح كيف ستُعالج المشكلة الرئيسية المتمثلة في ضعف التعاون بين العاملين تقنياً ومحدودية الوعي الأمني؟ فالهدف الثالث ما هو إلا تقديم مقترحات لتطوير الأمن السيبراني في الجامعات السعودية فلم يكن هدفاً علمياً قابلاً للإجراء أو الإختبار.

إستندت الباحثة في فرضيات الدراسة على خلفية نظرية تتعلق بمحددات الأمن السيبراني ومتطلباته، حيث إستخدمت أسلوب التساؤلات البحثية بدلاً من الفرضيات الإختبارية.

إذاً إعتبرنا أن هذه التساؤلات بمثابة فرضيات ضمنية فهي واضحة لغوياً ولكنها إفتقرت للدقة العلمية والإجرائية لعدم وجود علاقة أو إتجاه متوقع بين المتغيرات، مما يصعب التحقق منها إحصائياً. وبذا لم تتحقق شروط الإتساق المنهجي بين الفرضيات وبقيّة أجزاء البحث، لأن وجود الفرضيات كان سيزيد من قوة الدراسة من الناحية التحليلية.

فيما يتعلق بتحديد متغيرات الدراسة فالباحثة وضمن الإطار المنهجي لم تشر إلى نوع المتغيرات (مستقلة أو تابعة) ولم تضع نموذجاً مفاهيمياً يوضح ذلك، ولكن من خلال العنوان والأهداف والتساؤلات يمكن إستنتاج هذه المتغيرات ضمناً. أي كلما تحققت متطلبات الأمن السيبراني (متغير مستقل)، إرتفع مستوى تحقيقه في الجامعات السعودية (متغير تابع). حددت الباحثة ثلاثة مفاهيم للدراسة بدقة ووضوح وهي: (الأمن السيبراني)، (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) و (متطلبات تحقيق الأمن السيبراني)، وإستندت في تعريفها إلى مراجع ومصادر معتمدة لدى مؤسسات وجهات رسمية بالمملكة. تجدر الإشارة هنا إلى أن الباحثة إكتفت بتعريف رؤية ٢٠٣٠ كخطة وطنية للتنمية والتحول الرقمي دون الربط مباشرة بمؤشرات أو برامج الأمن السيبراني في التعليم الجامعي. المفاهيم الثلاثة تتماشى مع إتجاه البحث ومشكلته وأهدافه وجميعها ترتبط بتحقيق الأمن السيبراني في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ولكنها لم تُترجم بشكل منهجي إلى محاور قابلة للقياس تخدم أهداف الدراسة ونتائجها.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

